VOL 13 NO. 855

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٥٥

مرآة الشرق

Mir'at al-Sherk

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحادة

الاشتراك جنيه فلسطيني في فلسطين وجنيه واحد و٢٥٠ ملاً في الخارج

القدس صندوق البريد ٣٢١ تلفون ٤١٩

Jerusalem Friday 27 November 1931

القدس الجمعة في ٢٧ تشرين الثاني سنة ٩٣١ الموافق ١٧ رجب ١٣٥٠

اليهود يبنون وطنهم القومي

بفضل الحاج امين وشيعته !

الجامعة العربية تحارب الامة !

ما فتئ اليهود منذ اعلان وعد بلفور الى اليوم يجهدون للتفاهم مع العرب · ويبذلون الغالي والرخيص ليظهروا لليهودية العالمية أنهم اتفقوا او اوشكوا على الاتفاق مع العرب والغاية من هذا كله هي ان يقنعوا يهود العالم بأن الحركة الصهيونيه ناجحة فيقبل اليهود على التبرع بالاموال الطائلة لهذه الحركة الآثمة

وبقي العرب ثابتين في موقفهم يرفضون اي اتفاق مع اليهود ولا يقبلون ان يشتركوا مع الصهيونيين في عمل او مؤتمر · فمنذ الاحتلال الى يومنا هذا والهيئات العربية على اختلاف نزعاتها الحزبية تصر على هذه الخطة وتعلن في كل مناسبة سانحة انها تأبى ان تمد يدها للتفاهم او للاتفاق مع الصهيونيين · وكل من في هذه البلاد يعلم علم اليقين انه لا توجد فئة من العرب تخرج على اجماع الامة وتتقدم مرحبة بالصهيونية او راضية عنها وعن اغراضها وقد فشلت خطط الصهيونية في تسهيل الاتفاق رغم ان مؤتمر بال الماضي كانت ابحاثه تقريباً مقصورة على ايجاد طرق التفاهم والاتفاق !

والسبب الوحيد لوقوع الصهيونية في الازمة الاقتصادية الحالية راجع الى فشلها في الاتفاق مع العرب · واذا ظل اصحاب البلاد على صلابتهم في موقفهم هذا فأن الازمة ستشتد ولا ريب ·

هذه امور ظاهرة جلية لكل ذي عينين · ولكن فضيلة الحاج امين افندي الحسيني وشيعته ولسان حاله جريدة الجامعة العربية — وحري بنا ان نسميها التفرقة العربية — هؤلاء جميعاً فتحوا للصهيونية باب النجاح على مصراعيه ودلوا زعماءها على الخطة الموافقة لجمع الاموال الطائلة ليغزوا بها الاراضي والجماهير العربية في هذه البلاد · وسهلوا أمامها طريق اكتساح فلسطين وبناء الوطن القومي اليهودي فيها وان كان القارئ في ريب مما نقول فليمعن النظر في الاسطر التالية :

ان اكبر خادم للصهيونية والاستعمار هو الذي يفرق الكلمة ويمزق صفوف الامة ويشتت شملها حتى تصبح لقمة سائغة في فم المغير بن العادين ؟ وهذا هو الغرض الذي انشئت الجامعة العربية من أجله فقد أخذت منذ صدور اول اعدادها تطعن على الوطنيين وتبذر الفساد في البلاد وتوقع الشقاق وترمي الابرياء بشتى التهم ؛ حتى اصبحنا والامة طرائق قددا ؟ ففقدت الامة وحدتها وصارت احزابا لا سبيل الى توحيد كلمتها ما دام ذلك اللسان السليط دائباً على فحشه وبذاءته وفجوره · ·

اننا لا ننكر ان الفئة الصالحة من الامة ، لما رأت ان الحاج امين افندي ومن التف حوله ، قد خرجوا عن جادة الهدى وساروا في طريق شائك يؤدي بالبلاد الى الفشل والتدهور · ويضر باوقاف المسلمين وقضائهم الشرعي ، هبت في وجهه تحاول ارجاعه عن غيه وتخفف من ضرر اتباعه وشرههم ! وكان هدف الفئة المعارضة اقصاء الذين اباحوا لانفسهم العبث باوقاف المسلمين وسلكوا سبيلاً سياسياً ضاراً بالامة ليجمعوا لانفسهم ثروة ويبنوا لانفسهم مركزاً ليسوا باهله · وقد اثبتنا بالدليل القاطع والحجة الدامغة كيف ان فضيلة المفتي والملتفين حوله أصبحوا كالعصابة ، يبذرون اموال الاوقاف ويوزعون اموال اليتامى ويتصرفون بها كما يشاؤون دون رقيب ! ورغم تكريرنا هذه التهم التي تلقي بالعصابة في هوة العار والفضيحة ، فاننا لم نر من رجال العصابة اي دليل لنفي هذه التهم عنهم ! فهم اذن غارقون الى قمة رؤوسهم في العيوب والاوضار وانتهاك حرمات الوقف والقضاء الاسلاميين والعبث بمقدرات البلاد السياسية !

وعلاوة على هذه الخدمة الصادقة للصهيونية ، التي تقوم بها العصابة المجلسية عن طيبة خاطر نرى ان هذه العصابة تقدم برهانا اكيداً لليهودية العالمية ان الصهيونية قد نجحت وان الوطن القومي اليهودي لا بد من بنائه في القريب العاجل ·

فقد قلنا ان الصهيونية وقعت في ازمة عالمية محرجة لفشل زعمائها في التفاهم مع العرب · فاتهام الجامعة العربية المعارضين بانهم صهيونيون (رغم كذبها) حجة في يد الصهيونيه تقدمها امام اليهود في العالم لتثبت نجاحها اكتساب فريق من العرب ؟ وتكون النتيجة تدفق سيل التبرعات على الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية الصهيونية تدفقا لا قبل لنا برده او توقيفه · فالصحف العبرية في فلسطين تنقل اقوال الجامعة التي تتهم فيها المعارضة بالصهيونيه · وصحف اليهود في العالم تتقبل هذه المقالات بقبول حسن ويقرأها اليهود بشغف فتمتد الايدي الى الجيوب ويقبل اليهود على التبرع لانشاء الوطن القومي ؟ فيقوى مركز الصهيونية المالي في حين يضعف مركز العرب لكثرة ما يسلب من اموالهم ويبدد من اوقافهم ؟

تقول الجامعة ان المعارضة هي لفيف من الحشرات او جمع من الاشخاص القلائل ذوي الاغراض ، وهي تعرف وسيدها وانصارها يعرفون ان المعارضة مؤلفة من اكثرية الامة الساحقة ؟ كما يعرف هذه الحقيقة كل من اظلته سماء هذه البلاد المقدسة التي عاثت فيها العصابة المجلسية فساداً

أذاع المعارضون بيانا للعالم الاسلامي وقعه خمسون شخصاً من اكبر علماء فلسطين لا يحلم الحاج امين افندي ان يبلغ عشر معشار علمهم وفضلهم ونزاهتهم — مادام متهما بتلك التهم الشنعاء — ومن وجوه البلاد الحقيقيين والزعماء البارزين ورؤساء البلديات الذين انتخبوا بمحض ارادة السكان ولا نجد في العصابة المجلسية من يدانيهم وجاهة وفضلا واخلاصاً — الا اذا عددنا الجهلة والسلابين والنصابين وزعانف البشر وجهاء وقادة —

فماذا قالت الجامعة عن هذا البيان القوي ؟ لم تجد الا ان تقول عن هذا الجمع الصالح الطيب العريق في الفضائل والاخلاص ان الموقعين على البيان صهيونيون ؟ · · فمن بقي في البلاد كلها غير صهيوني ؟ فوافرحتاه للصهيونيين عندما يقرأون هذه الاقوال السخيفة الكاذبة ويذيعونها على العالم اليهودي ليستدروا منه الاموال لمحاربة هذا الشعب المسكين الذي ابتلاه الله بعصبة شرسوء لا ترعى حقاً ولا ذمه ؟

ماذا يريد الصهيونيون غير ان يستدلوا على نجاحهم في التفاهم مع العرب ، باقوال العرب انفسهم ، وعلى الاخص بقول جريدة تنطق بلسان شيخ ، قفز في غفلة الدهر ، وتحت رعاية المستعمرين ، فصار مشرفاً على شئون المسلمين الدينية ؟؟

اكثرية البلاد صهيونية ؟؟ اذن لتدفق اموال اليهود على فلسطين ، ولتنتزع الاراضي العربية ، وليحل البؤس والشقاء على اصحاب البلاد بفضل الحاج امين افندي وعصبته التي لم يبق في اجسام اعضائها موضع ابرة لم يخل من جروح الاتهام ووخز الشكوك !

اما فلول العصبة التي جمعت امرها في ليل ، ورأت يد الحق مرفوعة لتصفعها صفعات متواليات ، وشاهدت الناس يلعنونها ، ويلقون عليها وزر خيانة قضية الامة ، فان هذه الفلول لم تجد لها سبيلا غير شتم الزعماء والفضلاء والمخلصين ، ومنذ القديم واللصوص والسلابون وحثالة البشر والمطعونون في شرفهم وكراماتهم اعداء الداء للشرفاء والنزيهين والعادلين والصادقين ! ومنذ القديم واهل الشرور والآثام اخصام اشداء للصالحين والطاهرين ·

فاذا قالت العصابة المجلسية ماتشاء فانها لن تضير المعارضة الطاهرة العفيفة التي تريد غل ايدي العابثين وكبح شرورهم والقضاء على طغيانهم ·

القافلة تسير والكلاب تنبح ؟ · ·

الاستعداد لحضور

المؤتمر الارثوذكسي !

عقدت الهيئات الارثوذكسية في مختلف بلدان فلسطين عدة اجتماعات لانتخاب مندوبين يمثلونها في المؤتمر الارثوذكسي الذي سينعقد (غداً) في يافا

من سجلات التاريخ

بيع الوطن بوظيفة

نريد الآن أن نفتح صفحات من تاريخ الحركة الوطنية في فلسطين لنعيد الى الاذهان حوادث وقعت في تلك السنوات القريبة ، فيها اشياء تناساها فئة من الناس الآن ... وتلك الحوادث تتعلق ببيع القضية الوطنية بمنصب كان لا يسمن ولا يغني من جوع في تلك الايام ثم أصبح يدر ليرات وعسلا واطيانا وعقارات في مصر وفي فلسطين

فنحن اذن نريد ان نبين للقراء كيف عين فضيلة الحاج امين افندي الحسيني مفتياً للقدس ؟

توفي المرحوم كامل افندي الحسيني وقد طاف بعضهم على مشيعي الجنازة، الى مقرها الاخير بمضبطة يطلب فيها ان يعين امين افندي الحسيني مفتياً للقدس خلفاً لاخيه المرحوم . وقد كان في هذا العمل عند تشييع الجنازة من قلة الذوق واستغلال موقف الحزن والاسى على الفقيد ما فيه ! يفيد ظهور استغلال اللوعة والاشفاق بأشنع مظهر .

ولما جرى الانتخاب لمنصب الافتاء في القدس جرى انتخاب في المدينة حسب القانون العثماني ، وبرغم التوسلات والدعايات واستدرار الاشفاق والعطف جاء امين افندي الحسيني رابع الفائزين ! أي أنه ممن لا يجوز اختيارهم للمنصب كما نص القانون .

وعندئذ ذهب لفيف من الناس الى وجيه معروف له مكانته وقيمته الاجتماعية والسياسية في القدس وفي فلسطين واخذوا يرجونه بأن يعضد امين أفندي وان لا يحرم العائلة من منصب ذي راتب لا شأن له وان يقوم هذا الوجيه المعروف بجهود مبرور مشكور ليسعى لدى الحكومة بتوجيه هذا المنصب الى امين افندي

وكانت النتيجة ان استقال الشيخ حسام الدين افندي جار الله احد الفائزين بالانتخاب وضم امين افندي الى المرشحين الرسميين الثلاثة وهم — بعد انسحاب الاستاذ جار الله — الشيخ خليل افندي الخالدي والشيخ موسى افندي البديري ثم امين افندي الذي كان رابعهم

فمن اذن هم الذين قاموا بتعبيد الطريق لامين افندي حتى يرقى منصب الافتاء ذا الراتب الضئيل — كما كانوا يقولون — ان «يطبق» المندوب السامي فعلاوة على توسطهم لدى ذلك الوجيه المعروف وتوسلهم اليه ان يبذل مجهوده الخاص ذهب المرحوم — واذكروا محاسن موتاكم دائما — نقول ذهب المرحوم محمد صالح افندي الحسيني والدجمال افندي الحسيني الى بيت الخواجه داودبلين واستعطفه ان يتوسط لدى السر هربرت صموئيل — المندوب السامي ايامئذ — كما ان احد افراد الاسرة الحسينية الكبار، قابل المندوب السامي — وكانت البلاد خارجة من ثورة — وافهمه بصريح العبارة ان البلاد تسكت وان الحركات العدائية للانكليز والصهيونيين تتوقف اذا عين امين افندي مفتياً للقدس!

وهكذا كان ! ..

فاذا قلنا ان حديث محمد صالح افندي الحسيني والد جمال افندي للخواجه داودبلين لم يتناول البحث عن القضية السياسية في البلاد ولم يكن غير مساومة على اتفاق سياسي يشبه صفقة تجارية ، مقابل منصب الافتاء فان حجارة البلاد ترفع رأسها منكرة هذا القول !

واذا قلنا ان ذلك الكبير من العائلة الحسينية لم يساوم ايضا في حديث مع المندوب السامي فاننا نكون ابعد الناس عن الصواب .

من هنا يفهم ضعاف البشر حلوماً ان العصبة التي تتبجح اليوم بانها القيمة على الوطنية الصادقة والاخلاص الصميم . كانت تساوم على القضية الوطنية مقابل منصب يعطى لاحد افرادها ، وان فضيلة المفتي لم يعط المنصب الا بثمن قبل بشروط امليت عليه . وبموجب هذه الشروط سار فضيلته ومن حوله على تلك الخطة العوجاء التي رسمت له فقسمت الامة شذر مذر ، وجعلتها شيعاً واحزابا وسلك بالقضية الوطنية مسلكا معوجاً كاد يودي بها الى الفشل ، لولا ان انتبهت الامة وتفرقت عنه وابت أن تقره على ضلاله السياسي رغم ادارته شؤون المسلمين واوقافهم وقضائهم الشرعي ادارة مختلة لا نظام فيها ولا رقابة ؟؟

وهذا هو السبب الوحيد الذي يدعو الحكومة الى اغضاء الطرف عن سيئاته وسد اذنيها عن سماع طلبات المسلمين المتوالية . فمن الذي ينكر ان فضيلة الحاج امين افندي ليس غير موظف انكليزي ينفذ سياسة الحكومة ويرمي عن قوسها ؟ ويصد عنها اذى الجماهير العربية ويخفف من حدة استيائها ؟

ابحثوا دائما في سجلات التاريخ ففيها عبر ، وأي عبر .

« مورخ »

محكومو الثورة الاخيرة

الى فخامة المندوب

ان الثورة التي اندلع لهيبها في آب سنة ١٩٢٩ تركت وراءها ذيولا طويلة . فكثير من ابناء البلاد العرب، صبت عليهم النقمة فالقي عدد وافر منهم في السجون لأنهم في عرف القضاء اشتركوا في وقائع تلك الثورة الدامية ولانهم في عرف القانون الموضوع مجرمون .

ومن الطبيعي ان ندرك ان وراء هؤلاء المحكومين في قضايا الثورة عيالاً من شيوخ عجز ونساء واطفال حرموا من الذين كانوا يعيلونهم فقسم كبير من هذه العائلات يتضور جوعاً وقسم آخر في اشد حالات الفقر والحاجة وقسم ثالث لا يجد ما يأكله الا بشق الانفس !! هذا خلاف ثلاث عائلات فجعت بأبنائها فجيعة كبرى اذ صلبوا في سجن عكا فراحوا شهداء الامل القومي والاستقلال .

ومما لا جدال فيه ان نصيب العرب من النقمة والشدة كان عظيما جداً ويكفي دليلا على ذلك ان نعود بذاكرتنا الى ما اعقب ايام الثورة من حوادث وشكاوى واحكام ! وكان الذين اشتركوا في الاضطرابات مدفوعين بعاطفة او نعرة او مبدأ ولا ريب في ان الضحايا العرب كانوا كثيرين يعادلون عدد هلكى اليهود . فمن الذي نفذ فيه حكم الاعدام بين اليهود ؟ ان سمحا حانكيز الذي ثبت انه اشترك في قتل عائلة عربية آمنة حكم عليه بالسجن ١٥ عاماً . والاورفلي انزل حكم الاعدام عنه الى ١٠ سنوات فكان السر دايفز القائم بادارة الحكومة يومئذ اكرم على المجرم من المحامي نفسه ؟ ..

وهكذا وقر في اذهان العرب ان الادارة تتحيز لليهود ضدهم وتسعى الى كبتهم وقهرهم بشتى الوسائل . ولهذا اليقين اثره الخطير في ادارة البلاد في المستقبل بعدل وانصاف !

فاذا كانت الحكومة تحرص على خلق جو للتفاهم بينها وبين العرب — كما جاء في خطاب فخامة المندوب السامي الجديد — فعليها ان تقيم الدليل على حسن نيتها فتجيب طلب العرب وتطلق سراح محكومي الثورة الماضية فتكون بذلك ابدت استعداداً للتفاهم معها على تنفيذ حقوق العرب التي هضمت بشكل مريع في السنوات الخالية ولا يعني قولنا هذا ان مطالب الامة في الوقت الحاضر ، مقصورة على هذا الامر المتعلق بالمساجين . كلا . فالامة لن تتنزل قيد شعرة عن مطالبها في الاستقلال والحرية . ولكننا نقول ان اطلاق سراح هؤلاء سيكون مقدمة تقوم بها الحكومة من قبلها ليزيل العرب ما علق بأذهانهم من قبل وليقبلوا على التفاهم معها على كيفية مطالبهم التي نادوا بها من قبل وظلوا وسيظلون ثابتين عليها .

اننا ننتظر من فخامة المندوب السامي الجديد ان ينظر الى هذا الطلب بعين الاهتمام فهو وان لم يكن من مطالب الامة الرئيسية فان تنفيذه سيفيد كثيراً في تسهيل مهمته التي جاء من اجلها والتي ذكرها في اول خطاب له يوم حفلة القسم .

هل يعقد المؤتمر الاسلامي بمكة ؟؟

وصل الى بيروت جلال باشا الفوزي وزير حربية الحجاز وتحدث به مراسل جريدة الاحرار في مواضيع شتى ومما قاله له عن سبب مجيئه ان حنينه الى وطنه هو الذي دعاه للقدوم وبه شوق الى رؤية والدته وزوجته واولاده في صيدا وانه يذهب في هذين اليومين الى فلسطين ومنها الى الحجاز فاقامته شبه رسمية لتمهيد السبيل للمؤتمر الاسلامي القادم

ويعتقد حضرته انه ليس من الفائدة للمسلمين بشيء ان يعقد المؤتمر الاسلامي في القدس البلد الموضوع مباشرة تحت نفوذ بريطانيا وان الضرورة توجب عقده في مكة . وان جلالة الملك لا يعارض في اجتماع المؤتمر في مكة الا أنه لا يدعو اليه المسلمين رسمياً ولهذا فهو يقوم الان بهذه المهمة بصورة غير رسمية وأنه آمل بان يتمكن من الفوزفي تحقيق أمنية جلالة الملك ابن السعود

اعمال مأذون انكحة

كثرت الشكاوي الواردة علينا من اعمال مأذون الانكحة في بيت اكسا وبيت حنينا ولفتا التي تقشعر لها الابدان ولا يقبل بها عقل ولا قانون . ونحن نتريث في نشر هذه المعلومات الخطيرة مكتفين الآن بالاشارة الى هذا الرجل الذي عينه المجلس الاسلامي ليقوم بهذه الوظيفة لانذين انظار المجلس الى اجراء تحقيق دقيق عن الاعمال التي نسبت اليه في هذه القرى .

عبد الرحمن المختار

زار عكا من بيروت السيد عبد الرحمن المختار متخصص الاسمدة الكيماوية من شركة الصناعات في بيروت فلقيه اهله واصحابه الكثيرون بالترحاب والاكرام وبعد ان بقي بينهم اياما معدودة عاد الى بيروت محل وظيفته .

pg. 3-4 missing

المعارضة جديرة بالثقة

التجدد والاصلاح ليسا بجريمة

اذا انحصرت المياه في بقعة من بقاع الارض ولم تجد منفذاً لها تسرب اليها الفساد واصبحت مضرة بعدان كانت نافعة. واذا كان بقرب تلك المياه اناس يعقلون سعوا بكل الطرق لتجفيفها بدلا من ان تبقى مستنقعاً ينتشر منه البعوض ناقلا حمى الملاريا لتفتك بالسكان فتكا ذريعاً.

وهكذا فالهيئات التي لا تتغير ولا تتبدل وتبقى محافظة على القديم وتقاليده البالية وتتحاشى تسرب الاصلاح الى اعمالها وسياستها يكون شأنها شأن تلك المياه وبدلا من تفشي . وبدلا من تفشي حمى الملاريا يتفشى الانحلال وتعم الفوضى بين صفوف تلك الهيئات وتصبح ضرراً على الامة وخطراً على كيانها ومصالحها الحيوية . يعتز المجلسيون بارائهم واقوالهم وينكرون على غيرهم ابداء الاراء وتقديم برامج الاصلاح وساعدهم على ذلك تظاهرهم بالنزعة الدينية واستغلالهم للطوائف البريئة بين الطبقة الساذجة من الشعب بتسهل لهم الحصول على انتصار موقت ظنوه ابديا لغرورهم الصبياني وجهلهم المطبق في الامور السياسية . وقد شعروا مؤخراً بالوهن الذي اصابهم فتذرعوا بالاعيب لا تمر الا على كل فرد كان غائباً عن هذه الدنيا فلم يشعر بتصبهم ودسائسهم . ان المعارضة جديرة بالثقة والمعاضدة وهذا لانها قد انبعت سبيلا جديداً لتحقيق اماني البلاد والحصول على استقلالها المهضوم . ان الهيئة المعارضة ليست الا جبهة اصلاحية خلقت لاصلاح ما افسد المجلسيون وتحسين ما خربوه .

وهذا امر طبيعي وموجود في كل العالم ان الحاجة الى جبهة قوية متعلمة مثقفة هي التي سببت ظهور المعارضة . لا يقوم الاصلاح في بلد من البلدان الا اذا كان هناك فساد وفوضى ولو كانت فلسطين مرتاحة لما يفعله المجلسيون لما ظهرت المعارضة واشتدت عزائمها ، لو اقتنعنا بسياسة المجلسيين ورأينا فيها نجاح البلاد وخلاصها لما تذمرنا وشكونا . ان البلاد في حاجة الى اصلاح عام ولا يقدر ان يقوم بهذا الاصلاح الا هيئة حرة في مبادئها ، جديدة في نزعتها وتوفر هاتين الصفتين في المعارضة هو الذي جعلها الهيئة الوحيدة القادرة على اتمام ماتريده الامة.

اذا فشلت خطة من الخطط او مبدأ من المبادىء فلا بد للناس من ترك الخطة الفاشلة وتجربة خطة او مبدأ آخر يكون كفيلا بالنجاح وبعيداً عن الفشل . ان الديمقراطية قد فشلت في اوروبا فشلا مريعا فهل بقيت امم اوروبا على عنادها وتمسكت باهداب الديمقراطية الى النهاية ؟ كلا! عندما شعر المفكرون من رجال اوروبا ان خططهم الديمقراطية لم تأت بالنتيجة المطلوبة عمدوا الى تغيير تلك الخطط واعتاضوا عنها بمبادىء جديدة لا هي بالديمقراطيه ولا هي بالارستوقراطية وهكذا احتاطوا للطوارىء وجاروا الامور وركضوا وراء تيار الاصلاح . اما المجلسيون فقد مكثوا في ذلك الشرك الذي نصبوه لانفسهم فلم يتقدموا ولا خطوة للامام فاعتمدوا ا رائهم وتمسك الحاج امين بالنصائح التي كان يسديها له التشريفاتيون والمستشارون وكلهم طبعاً من العائله الحسينيه وهل يعقل ان ينتصح فضيلة المفتي من غير الملتفين حوله هذا امر مستحيل لان هؤلاء وحدهم يريدون مصلحة الامة وسيادتها؟

اذا استعرضنا الاعمال التي قام بها المجلسيون نرى انها كلها كانت فاشله وبدلا من الاستقلال غرقنا في بحر العبودية التي لا ينتشلنا منها الا قوة عجيبة وجهود الجبابرة . بيعت الاراضي وطفح كيل الهجرة . مات الفلاح وتفرقت الامة ايدي سبا ، كل هذا والحزب المجلسي كان مسيراً لدفة السياسيه . فهل نعد ذلك انتصاراً لفضيله الحاج امين ، كلا لو انه لو كانت الاعمال التي قام بها فضيلته في غيرهذه البلاد لما بقي ساعة واحدة مسترسلا في غروره وعابثاً بمصالح الامة واستقلالها فاذا كانت هذه هي الحالة واصبح في حكم الصحيح ان الخطة والسياسة التي سار عليهما الحاج امين قد فشلتا فلا يبقى امامنا الا امران ، اما ان نبقى جاهلي هذا الفشل المريع في السياسة المجلسية فنسكت على مضض وتكون النتيجة انتحارنا ادبياً وسياسياً ، او ان نسير على طريق جديد نحو الاصلاح والتجديد فنغير خططنا ومبادئنا وننجح نجاحا باهراً . ان انكار الحقائق وتجاهل الوقائع والاحداث والاسترسال في نسيان الفشل الظاهر كالشمس في رابعة النهار امر غريب وحماقة عظيمة . يجب علينا ان نسير وراء الحقيقة مهما كلفنا الامر ونختار الطريق المستقيم الذي يكفل لنا مستقبلا باهراً مجيداً كما ان الهيئة التي هدفها الاستقلال المبني على اسس جديدة اصلاحية جديرة بالمعاونة والثقة ، ويجب على الرأي العام ان لا يتأثر بالنزعات العقيمة بل يجب عليه ان يتروى في المسائل خصوصاً اذا كان في ذلك مسألة حرية واستعباد .

هنالك مبدأ عام وهو أن خدمة الوطن المبنية على المصالح الشخصية وعدم استشارة الامة لا تكون خدمة حقيقية وانما خيانة وأي خيانة ان الامة يجب ان تلم بالتفصيل كل شيء يمس مقدراتها حتى تتمكن من ابداء رأيها وأما العبث بالسياسة العامة وتجاهل وجود الامة ورجالها المفكرين فهذا مبدأ لا يقره أحد لحزب من الاحزاب . اراد فضيلة الحاج امين ان يرغم اعضاء المجلس على قرارات تتعلق بالمؤتمر الاسلامي فأنكر عليه حضرات الاعضاء ذلك بحجة أنهم لا يعلمون عن تفاصيلها شيئاً . ولما رأى فضيلته ذلك أقفل الموضوع وراح يسعى وحده لايجاد المؤتمر والدعوة اليه ربما نغفر لفضيلته عدم استشارة اعضاء المجلس الاسلامي ولكن أيمكننا ان نغفر له اكبر جرم سياسي اقترفه ضد الامة؟ وهل اذناب المجلس وتشريفاته هم الامة وهم رجالاتها المفكرون ؟ كلا ؟ انما ذهب الغرور بفضيلته كل مذهب «وعمل دكتاتوراً» كما قال أحد كتاب مصر . ولكن تلك الدكتاتورية لم يعملها الا على حاشيته وحاشيته اللامة تعترف بهذه الدكتاتورية

هذه ليست أول مرة يتجاهل فيها المفتي الامة وهذا ليس أول جرم يقترفه ضد الشعب . فهل نعد ذلك خدمة وطنية لفضيلته؟؟ اننا نريد هيئة لا تعتد برأيها ولا تتجاهل الامة وتضربها في صميمها . اننا نريد هيئة تحترم شعور الامة وتشركها في الامور المنوى عملها والسياسة المراد أتباعها . وهذه الاشياء التي نريدها لا يفعلها الا رجال لا يستغلون الدين والعواطف الدينية ولا يسعون لمصلحة انفسهم ولا يبقون محافظين على تقاليد بالية وعادات سخيفة اخنى عليها الدهر . ان المعارضة ليست شيئاً غريباً او عجيباً وانما هي نتيجة محتومة للسياسة الخاطئة التي اتبعها رئيس المجلس وانصياع للضرورة والحاجة . وها هي قد ظهرت في الوقت المناسب لخلاص الامة والوطن . كل الاشياء تتغير اتباعاً لسنن الطبيعة القاهرة والمعارضة هي نتيجة هذا التغيير . وليست المعارضة خائنة كما يقول المجلسيون وكل ما يقولون الفاظ حفظوها عن ظهر قلب صارت سلاحاً باليا مثلما . والميدان امامنا مفتوح وللرأي العام ان يجتلي الحقائق ويحقق الوقائع ويطلع على الاسرار وعندئذ يعرف من هو الخائن ؟

«ابو ثروت»

رسالة مصر

لمكاتب المرآة الخاص في ٢٥ تشرين الثاني

اذناب الحاج امين افندي الحسيني

يهجمهم على اكبر مقام ديني بالقاهرة

استياء المصريين واهتمام الدوائر المصرية بذلك

هياج الطلبة الازهريين — السخط على فلسطين — مأدبة مكرم عبيد — المؤتمر

اسئلة مكاتب فلسطين للمفتي — المؤتمر الاسلامي ومصر

اذناب الحاج امين بمصر

لقد طالت اذناب الحاج امين افندي الحسيني حتى وصلت مصر فكان منها ذلك الدساس الذي زار مصر مؤخراً ووشى خبر دعوة قطاوي باشا السعادة فخري بك النشاشيبي اثناء اقامته القصيرة بمصر وما كاد الجهاد يصل ليد قرائه حتى بادر الاستاذ التفتازاني لنفيه ثم نشرت الصحف المصرية برقية فخري بك بالتكذيب وقابل اصدقاء فخري بك الكثيرون في مصر هذا الخبر بما يستحقه من الازدراء وقد اتصلت بمعالي بهي الدين بركات الوزير الوفدي المعروف وعلمت منه انه ارسل كتابا الى فخري بك يستهجن فيه هذا الدس غير الشريف .

يشتمون اكبر مقام ديني بمصر

ضجت الاندية السياسية والعلمية والدينية والدوائر الاسلامية في مصر بسبب ما كتبته جريدة الجامعة العربية بالقدس عن المقامات الدينية ومشيخة الجامع الازهر بنوع خاص وتلقيبها فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بالجاسوس الانكليزي وقد بلغ الاستياء درجة أن اولياء الامور سيخاطبون ذوى الشأن بفلسطين لاتخاذ الاجراآت اللازمة ضد الجريدة المذكورة . وقد صرح كبير في مصر في مجلس خاص كنت حاضراً فيه بان هذه الجريدة هي لسان مفتي القدس وهو وحده يتحمل تبعة ماينشر فيها فعليه وحده تقع المسؤولية وعليه ان يسوع باصلاح ما افسده عليه هذا المقال قبل ان يتوسل باصدقائه بمصر ليحملوا شيخ جامع الازهر والمقامات الحكومية على الاشتراك بمؤتمره وقد رددت احدى الصحف هنا ما نشرته جريدة الجامعة مما ادى الى هياج الطلبة الازهريين وسخطهم على فلسطين وقد ادى ذلك الى احراج مركز الطلبة الفلسطينيين بالازهر

مأدبة مكرم بك عبيد

استغرب الكثيرون من كرام المصريين المدعوون لحفلة مكرم بك عبيد عدم حضور احد من رجال الجالية الفلسطينيه والسورية بمصر لحفلة مع أن الدعوة وجهها صاحبها الى عدد كبير منهم وفي طليعتهم الاستاذ شبلي بك الجمل وموسى افندي فرج الله والاستاذ احمد زكي بك الطاهر والاستاذ يوناجي والحاج طاهر افندي كمال وغيرهم كثيرون ولا جرم عندنا ان حفلة تقام تكريما للحاج امين الحسيني الذي يدعي زعامة فلسطين ولا يحضرها احد من ابناء جلدته امرلفت انظار كبار المصريين الذين حضروا الحفلة وفي مقدمتهم صاحب الدعوة

اسئلة مكاتب جريدة فلسطين

للشيخ امين افندي الحسيني

تساءلت الجرائد الفلسطينية عن الاسئلة التي وجهها زميلنا مراسل جريدة فلسطين لفضيلة الشيخ امين افندي الحسيني حال وجوده بمصر ورجاء الحاج امين افندي لزميلنا مكاتب فلسطين ترك بحث هذه الاسئلة وقد اطلعت صدفة عليها فاقدمها اليكم لتنشروها على صفحات جريدتكم القراء وامل الشيخ امين يجيب عليها على صفحات الجامعة بعد استشارة المزغر . وهي :

١ — من انتخب اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومن هم الاعضاء ؟

٢ — هل وجهتم الدعوة الى اصحاب الرأى وذوى الكلمة بفلسطين

٣ — هل تحددت اعمال المؤتمر

٤ — هل يجب ان يتقيد اعضاء المؤتمر ضمن البرنامج .

٥ — هل سيكون للمؤتمر خطة رسمية او شعبية .

٦ — اذا كان الاول فما هي الحكومات التي لبت دعوتكم ، وهل وجهتم الدعوة بصفتكم رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى وهل كان للاعضاء رأي بذلك

٧ — واذا كان الثاني لما اقتصرتم دعوتكم على فريق دون فريق من علماء المصريين ؟

٨ — اصحيح ان زملاءكم اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى لا يعلمون شيئاً عن هذا المؤتمر ؟

٩ — لماذا رفض الديوان العالي السماح لكم بمقابلة صاحب الجلالة الملك ؟ فلم يحر جوابا .

مصري كبير يعرفه الفلسطينيون

كنا بمجلس يضم احد الشخصيات المصرية الكبيرة والمعروفة عند الفلسطينيين عموماً وكان مدار الحديث المؤتمر الاسلامي المزمع عقده بفلسطين ، واذا بمعالي الباشا يطلع علينا بجريدة مرآة الشرق قائلا : لا ندري كيف نجيب دعوة مؤتمر لم يتفق الداعون اليه فيما بينهم هذا عن ان اعضاء المجلس الذي يرأسه الحاج امين افندي لا يعلمون شيئاً عن هذا

رسالة قلقيلية

لمكاتب المرآة الخاص

جمع الاعانات بالنبوت

بعد ان زار حضرة قاضي الشرع بطولكرم قرية كفر سابا حضر الى قلقيلية ليلة ٢١ الجاري متستراً في ظلام الليل ليجمع الاعانات للمؤتمر

وبينما كان مجتمعاً في أحد الدواوين دخل عليه أحد وجهاء البلدة وقال له: يا فضيلة القاضي ارسلنا لكم ٤ جنيهات افلا تكفيكم ؟؟ فأجاب: لا تكفي نريد اكثر نرجوكم ان تساعدونا وبعد الاخذ والرد جمع مبلغ ٤ جنيهات بالنبوت رغماً عن الحاضرين

اين مقاطعتكم

نرى بين آن وآخر اعلانات كبيرة وباحرف بارزة في جريدة الجامعة العربية لاحذية شركة باتا الاجنبية افكيف تنادي الجامعة بالمقاطعة وتدعو الناس الى مقاطعة البضائع الايطالية وتعير المرآة لانها تنشر الاعلانات اليهودية بينما هي تدعو الناس بواسطة اعلاناتها الى شراء أحذية «باتا» ؟؟ فهل هذه هي مقاطعتكم ياسمو (البرنس منيف) ؟؟

الاراضي تباع لليهود

بلغ عدد الدونمات التي تسربت الى اليهود ١٣٠٠ دونم منها ١٠٠٠ اشتراها خانكين من أهالي قرية كفرسابا بواسطة احد السماسرة المعروفين، وقد بحت الاصوات وهي تستنجد بالمجلس ورئيسه لتخليص هذه الاراضي ولكنه كان لاهياً عنها بالحفلات والزيارات والترتيبات للمؤتمر الاسلامي.

فهل هذه هي الوطنية التي يفاخرون بها ؟؟

المؤتمر واحد اعضاء لجنته التحضيرية يناقض رئيس هذه اللجنة باخباره اذ رئيس اللجنة الحاج امين افندي الحسيني ينفي نفياً باتاً مسألة الخلافة بينما الثعالبي يؤكد ان بحثها من ضمن برنامج الابحاث واني لاستغرب اقدام الشيخ امين افندي على الدعوة لمؤتمر كهذا وامامه فضائح كثيرة عن دخائل مجلسه تنشرها الجرائد تباعاً فهل كان ينقصه ان يطلع الاغراب عن فلسطين وعن فضائح زعمائها ما كانوا يجهلون.

رسالة طولكرم

القضاة والجباية والفقر

كل يوم ينزل الله بهذه الامة البائسة ملمة تعجز عن حملها القوى الامم واعرقها في السياسة. هذه الامة التي تلتمس الخلاص من مصائب الاستعمار والصهيونية لا تأتيها الفوادح الا من ابنائها الذين نصبوا انفسهم قادة وزعماء لها.

وانه ليدهشنا ما فعله المجلس الاسلامي من ايعازه للقضاة ان يجمعوا الاموال لمساعدة المؤتمر الاسلامي حتى تنفق هذه الاموال على الوفود لان هذه الطريقة رابحة كما يعلم الفلسطينيون.

فنحن لا ننكر فكرة التعاون والمساعدة من طريق الاعانات، ويا حبذا لو هذه الفكرة تطبق لشراء الاراضي التي تسرب معظمها الى ايدي الدخلاء وان الاعانات التي جمعت لاجلها صرفت للبذخ والولائم، ولكن هل اوعز رجال المجلس بهذا الرأي بعد استشارة الامة؟ ام كما هو شأنهم في كل امر قد استقلوا بارائهم كأن الامة تجسمت في اشخاصهم الكريمة او كأنهم الامة بأسرها؟

وهل كان ايعاز سماحة المفتي للقضاة المحترمين ان يقوموا بجمع الاعانات كجباة موظفين لمصاريف المؤتمر ويتركوا واجبهم الذي يتقاضون من اجله رواتبهم، حتى رأينا قاضي طولكرم المحترم يجمع التجار ويفرض عليهم غرامات لا اعانات ويجبلهم او يجبرهم على دفعها بعد ان رفض وجوه طولكرم واعيانها الاشتراك بهذا العمل وهل هذا منزلنا من سماحة الرئيس الذي ظن — وبعض الظن اثم — ان الامة غافلة ؟

ثم ان صاحب الفضيلة لم يغنمه ما جمعه من التجار في المدينة بل كتب لوائح باسماء الفلاحين من القرى المختلفة يدعوهم فيها الحضور لاجل دفع الاعانات ؟ وقد غفل فضيلته عن ان في تلك القرى يخيم الفقر والشقاء. بل غفل رجال المجلس بان مئات من الفلاحين يبيتون ويمسون على الطوى، هنالك في القرى حيث تنتشر البطالة ويتسكع شبانها في الحارات والدواوين، هناك يفتش الشاب في جيبه فلا يجد مليماً. من هناك يطلب القاضي ورجال المجلس الاعانات للمؤتمر الاسلامي حيث تترا كم الديون الباهظة على كاهل الفلاح المسكين. نحن نعتقد ان القاضي يجهل حالة القرى التعسة وانه لم يذهب الى تلك القرى ولم يدرس حالتها كما ان رؤساءه الذين اوعزوا له بهذا الامر لم يعرفوا حالة القرى ايضاً وكان الاحرى بهم ان يتبرعوا هم واتباعهم واعوانهم بقسم من رواتبهم الضخمة التي يتقاضونها من اموال ايتام المسلمين واوقافهم للصرف على هذا المؤتمر قصد تثبيت مراكزهم وتعزيز نفوذهم الموهوم ؟؟

وفي ختام كلمتي هذه اوجه لحضرة الحاج امين افندي كلمة واحدة وهي أن الوفود التي ستؤم هذه الديار للاشتراك في المؤتمر اولى ان ينفق عليها الذين دعوا الى المؤتمر من غير استشارة الامة التي نكبت بسياسته الفاشلة وزعامته العوجاء

(فلاح)

الاطباء الارمن

في دائرة الصحة

انتقدت بعض الصحف وجود اطباء الارمن في دائرة الصحة وقد كان يجدر بها ان تنتقد ذلك الجيش الهائل من البريطانيين وغيرهم من غير الفلسطينيين ويكفي ان نذكر في هذه الدائرة ١٥ موظفاً بريطانياً من الدرجة الاولى يتناولون الرواتب الضخمة ينفق الشيء القليل منها في هذه البلاد ويذهب القسم الاكبر منها الى بلادهم.

اما الارمن فهم لا وطن لهم وقد اتخذوا فلسطين وطنهم واندمجوا في اهلها وتزوجوا من بناتها واصبحوا اجزاء منها فاذا كانوا في فلسطين كانوا من اهلها ينفقون ما يتناولونه من رواتب فيها لا كالغرباء الذين اذا انتهت مدة خدمتهم ذهبوا الى بلادهم يحملون معهم ما اقتصدوه من مال لينفقوه هناك.

هذه كلمة نزيهة ارجو ان تجد لها مكاناً في جريدتكم الغراء انتصاراً لهؤلاء الارمن الضعفاء الذين خسروا كل شيء ولم تبق لهم الا هذه البلاد يفدونها بأرواحهم

(منصف)

المستر بارتردج

جاءنا ان الكثيرين اسفوا الاستغناء الحكومة عن الضابط النشيط المستر بارتردج لما تحلى به من الاخلاق الطيبة والمبادئ السامية وخصوصاً انه عرف عادات اهل هذه البلاد وتقاليدهم واتقن لغتهم وامتزج بهم امتزاجاً حبياً لكل طبقة من طبقات الناس. فليت الحكومة تعيد نظرها وتبقي هذا الضابط في خدمة البوليس فذلك خير من ان تأتي بضابط انكليزي جديد لا يعرف من لغة اهل البلاد ولا من تقاليدهم وعاداتهم شيئاً.

رسالة اللد

الى اين تذهب

هذه الاموال ؟

ذهبت يوم الجمعة المنصرم لاداء الفريضة في جامع اللد فوجدت الشيخ حسن ابو السعود قاضي الرملة في الجامع يتحدث مع بعض الافراد. وقد فهمت في اليوم الثاني ان سبب زيارته هي لجمع الاعانات للمؤتمر الاسلامي وانه عين الشيخ حسن وغيره ليقوموا ببث الدعاية وجمع الاموال.

ولكن هل نسي المجلسيون الحالة المالية السيئة في البلدة والفقر والضيق والعسر المالي التي تكاد تزهق ارواحنا حتى راحوا يمثلون دوراً جديداً من أدوار جمع الاعانات باسم الوطنية ؟؟

ولكن ليعلم هؤلاء وليعلم اذنابهم في اللد أن الناس قد عرفوهم وعرفوا الى أين تذهب هذه الاموال ونحن على يقين ان الفشل رائدهم في هذا القضاء..

معرض الفنون

والصنائع لسنة ١٩٣١—١٩٣٢

سيعاد فتح معرض الفنون والصنائع في قلعة القدس بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في السابع من كانون الاول ١٩٣١ ولجنة المعرض تتلقى بالشكر كل مساعدة في جمع اشغال يدوية مناسبة وارسالها الى القدس قصد البيع ويجب ان تسلم هذه في القلعة ما بين ٣٠ تشرين الثاني و٦ كانون الاول مع كتابة اسم صانعها وعنوانه وثمنها الذي يستحسن ان يكون واطئاً بسبب الازمة

الاهالي يؤيدون

بيان زعماء الامة

جاءنا ما يلي:

تساءل اهل خانيونس عن هذا المؤتمر الاسلامي العام ولاي سبب يعقد وماذا يقصد منه فاضطربت آراء الجميع لانهم لم يقفوا على ما سيبحث المؤتمر فيه فبينما هم على هذه الحال واذا ببيان قادة الرأي في فلسطين يوزع عليهم فهدأت الافكار واطمأن الجميع وقابلوا تلك المناشير بالارتياح لوضوحها وقوة حجتها ولثقتهم بزعامة وسداد رأي ناشريها.

فعموم اهالي خانيونس يؤيدون رأي هؤلاء الزعماء ويضمون اصواتهم اليهم.

رئيس جمعية الشبان المسلمين

بخان يونس

عبد الرحمن الفرا

كلمة شكر

اهدى السيد فاروق الحسيني نجل سعادة فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة جريدة المرآة الى جمعية الشبان المسلمين بخانيونس وقد جاءتنا كلمة من رئيس الجمعية يشكر فيها السيد فاروق ويثني على غيرته ووطنيته ويرجو الله ان يمتعه بالصحة والعافية

التنسيقات في دوائر البوليس

ينتظر ان تحصل تنسيقات كبيرة في دوائر البوليس في أواخر هذه السنة وذلك حسب توصي اللجنة المالية.
